البحث السابع :

تصورات طلاب الجامعات المصرية تجاه فاعلية البيئات التمكينية لنقل المعرفة وتوطينها

إعداد :

د/ إبراهيم السيد عيسى غنيم
مدرس أصول التربية
بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

تصورات طلاب الجامعات المصرية تجاه فاعلية البيئات التمكينية لنقل المعرفة وتوطينها

د/ إبراهيم السيد عيسى غنيم
مدرس أصول التربية
بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

• **المستخلص**:

هدف البحث إلى الكشف عن تصورات طلاب الجامعات المصرية تجاه فاعلية البيئات التمكينية في نقل المعرفة وتوطينها، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية بلغت(٧٢٠) من طلاب جامعات عين شمس والأزهر وطنطا وبني سويف. وأشارت نتائج البحث إلى أن مجمل الاستبانة ذات توفر متوسط من وجهة نظر عينة البحث، وجاء المحور الثاني الخاص بتصورات الطلاب حول آليات نقل وتوطين المعرفة في المرتبة الأولى، يليه المحور الأول الخاص بتصورات الطلاب تجاه فاعلية بعض البيئات التمكينية في نقل وتوطين المعرفة في المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحورين على الترتيب(1.7236)،(1.6719) من(3). كما أظهرت نتائج البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في مجمل الاستبانة، ومحوريها تبعًا لمتغير النوع(ذكر - أنثى)، بينما أظهرت وجود فروق تبعًا لمتغير التخصص(نظري– عملي)، ولصالح التخصص العلمي.

(الكلمات المفتاحية:البيئات التمكينية نقل المعرفة توطين المعرفة الجامعات المصرية)

Perceptions of the Egyptian University Students towards the Effectiveness of Empowering Environments for Transferring and Nationalizing Knowledge

Dr. Ibrahim El-Sayed Eissa Ghoneim

Abstract:

This study aimed to identify perceptions of the Egyptian university students towards the effectiveness of empowering environments for transferring and nationalizing knowledge. To achieve the aforementioned goal, descriptive survey research design was adopted. A questionnaire was conducted on a stratified random sample which consisted of (720) students recruited from Ain Shams, Al-Azhar, Tanta and Beni-Suif universities. Results indicated that the whole questionnaire was of moderate availability from the research participants' perspective. The second dimension related to students' perceptions of mechanisms for transferring and nationalizing knowledge was ranked first. The first dimension related to students' perceptions towards the effectiveness of empowering environments for transferring and nationalizing knowledge was ranked second. Mean relative weights of items on both dimensions were(1.7236),(1.6719),respectively. Additionally, there were no statistically significant differences between the mean scores attained by male and female participants on the whole questionnaire or its dimension. However, there were statistically significant differences in this regard in terms of the major factor (literary -scientific) in favor of the scientific majors.

Keywords: Empowering Environments - knowledge transfer - knowledge nationalization – Egyptian universities.

- **مقدمة**:

يشهد العالم ازدياداً مضطرداً في دور المعرفة وتطبيقاتها التكنولوجية في الاقتصاد؛ فالمعرفة أصبحت محرك الإنتاج والنمو الاقتصادي، وترددت مصطلحات تعكس هذا التوجه مثل؛ مجتمع المعلومات والانفجار المعرفي واقتصاد المعرفة" وغيرها، حتى باتت المعرفة مورداً أساسيًا من الموارد الاقتصادية ذات الخصوصية المتفردة، والمكملة للموارد الطبيعية، إضافة إلى أن التقدم العلمي والتقني والتكنولوجي قد فرض كما معرفيا هائلا حتى أصبحت المعرفة مؤهلة لأن تكون المصدر الرئيس للثروة في العالم. ولم يعد هذا التوجه مقصوراً فقط على الشركات وإنما تعداه إلى الأفراد والمجتمعات والأمم والتي أصبحت هي الأخرى تناضل للمنافسة في الاقتصاد العالمي.

كذلك أصبحت المعرفة وتطبيقاتها التكنولوجية أبرز مظاهر القوة الاقتصادية، وخاصة مع التحولات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية التي يشهدها العالم؛ فالمعرفة تعد أكثر أنواع الاقتصاد قوة وتأثيرا وفاعلية وإيجابية، كما تمثل المورد الأساسي في اقتصاد مجتمع المعرفة، والتي تعنى بتحليل ومعالجة البيانات والمعلومات، وبناء منظومة ثقافة مجتمع المعرفة، كما تشمل خلق شبكات الأعمال، وتوفير موارد للتدريب والتعليم المستمر"(أحمد،٢٠٠٧: ٦٧١)،كما تعنى المعرفة كذلك بثورة الاتصالات والإنترنت، والتي تؤثر بدورها في تربية الإنسان وتعليمه وتدريبه، وتجعل إمكانية التأقلم مع تلك المتغيرات أمرًا ذا صعوبة كبيرة، ومن هنا فإن الإنسان غير القادر على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي يجد نفسه عاجزًا عن ولوج الاقتصاد الجديد أو المساهمة فيه(Ntimi, Fongwa, & Wangenge- Ouma, 2016).

وبناءً على ذلك فإن تعليم وتدريب الموارد البشرية يأتي في أولويات الإنسان والمؤسسات والمجتمعات والتي لا يمكن أن تأسس لبناء مجتمع المعرفة المنشود ببنى بشرية وهيكلية وإدارية عاجزة عن التعلم والابتكار، ومن هنا فإن مساندة مؤسسات الإنتاج والجامعات والهياكل الوطنية والمجتمعية على إدارة وتنظيم واستثمار المعرفة الجديدة من خلال أطر بشرية عالية التأهيل والتدريب، فلم يعد مقبولا أن يكون هناك أطر بشرية ومنظمات منتجة للمعرفة، وأخرى مستهلكة لها فقط(محي الدين، ٢٠٠٧: ٥٦).

إن عملية نقل المعرفة واستثمارها وتوطينها يعد منظومة متكاملة مع الهياكل التنظيمية والسياسات المعنية بتوليد المعرفة وابتكارها والذي أتاحه التقدم في تطبيقات شبكات الانترنت، والانترانت، والاكسترانت، والتي لا يمكنها وحدها أن تتصدى لعملية نقل المعرفة وتوطينها(Alimohammadlou & Eslamloo, 2016).

والواقع أن المؤسسات والجامعات بحاجة إلى الدعم المالي، والتطوير الاستراتيجي لمنتجاتها، وتطوير الهياكل التنظيمية لها، وامتلاكها لعمال متمكنين من المعرفة وقادرين على تنفيذ مشروعات علمية وبحثية وإنتاجية

تخدم سوق العمل داخل المجتمع(Liu, 2018). ويتطلب ذلك إحداث التكامل مع المجالات الأكاديمية للبحوث والمنح الدراسية، ويتطلب كذلك قوى بشرية مؤهلة ومدربة وبنى تحتية وهياكل تنظيمية وسياسات داعمة لتوطين المعرفة وإبداع الأفكار الجديدة، كما تتيح الشراكات بين الجامعات والمراكز البحثية وبين المستخدمين غير الأكاديميين للمعرفة عوائد واستثمارات مفيدة(Philipsk PA,2006. P3).

إن عملية نقل المعرفة وتوطينها تمر بأربع مراحل طبقاً لما أورده كل من(Szulanski,2000,13-16)(Levin and Gilbert،1998:1-3) كالتالي:

- المبادأة: وتعتمد تلك المرحلة على التنوع في إبداع الأفكار الجديدة وإيجاد سياسات داعمة لها، مما يمكن إتاحة الفرص التي تمكن من نقل المعرفة وتوطينها الأمر الذي يترتب عليه اتخاذ القرار الخاص بتلك العملية.
- مشاركة المعرفة: وتتطلب التخطيط الجيد الذي يمكن من خلاله تجنب المشكلات الخاصة بنقل المعرفة الجديدة، ويتم خلال عملية المشاركة تمكن الأفراد من تفسير المعرفة وشحذ قدرتهم على نشرها بشكل أسهل وخاصة إذا كانت المعرفة رسمية وظاهرة، كما يتم خلالها كذلك إظهار الأفراد المشاركين للمعرفة اهتمامهم المتميز بالأفكار الجديدة وتوافقهم للعمل معا في مجموعات متعاونة في مختلف وحدات العمل والإنتاج.
- تقييم الأفكار الجديدة وتكثيف جهود الدعم لمستخدمي المعرفة: والهدف الأساسي لتلك المرحلة هو تحديد المشكلات المتعلقة بنقل المعرفة المستهدفة والعمل على حلها. وتساعدنا تلك المرحلة على تقديم أوجه الدعم لمن يستخدمون المعرفة الجديدة. ومن هنا فإن المؤسسات معنية بتقييم الأفكار الجديدة والجيدة التي يطرحها العاملون بالمؤسسة،وخاصة إذا ما توفر لهم ممارسة نفس العمل الذي كانوا يمارسونه من قبل مما يتطلب تجديد الممارسات وتجديد أماكن العمل وتوليد الحوافز وتجديد القابلية للعمل والإيمان بشرعية الفكرة الجديدة.
- تكامل الأفكار الجديدة ونشرها: وتؤكد تلك المرحلة على وصول المعرفة الجديدة إلى مستوى مقبول من التكامل والشيوع بين مجموعة العمل، ويعتمد ذلك بشكل أساسي على الجهود المبذولة في إزالة العقبات ومواجهة التحديات الخاصة بنشر المعرفة الجديدة وتوفير قوى بشرية قادرة على استخدام المعرفة الجديدة ونشرها من خلال مايسمى عملية استهداف المعرفة والتي تتطلب جهوداً تقنية وتنظيمية.

أما طرق نقل المعرفة فمن أهمها المهارات والخبرات التي يكتسبها الخريجين من التعليم العالي، حيث يقوم هؤلاء الخريجين بالاستمرارية في التعليم والنمو الفكري طوال حياتهم المهنية حتى يتمكنوا من تكييف احتياجاتهم لتتناسب مع مؤسساتهم وينمون معها، ومن الطرق أيضًا نقل المعرفة من خلال إعداد عمال المعرفة، ومن خلال إنتاج البحوث وتطبيقها،والشراكات مع قطاع الأعمال، ومن خلال مصادر المعلومات بالجامعة كالمكتبة الجامعية(أحمد،٢٠٠٧: ٧٠٥ -٧١٣).

وفيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في عملية نقل المعرفة وتوطينها فقد حدد كل من(Szulanski, Ringov, & Jensen, 2016)،(Paulin & Suneson, 2012)،(goh,2002)،(Argote, McEvily, & Reagans, 2003) سبعة عوامل رئيسة ذات تأثير كبير في نقل المعرفة وتوطينها ومن بينها طبيعة الهيكل التنظيمي للمؤسسة، ومستوى دافعية عمال المعرفة والتي تتأثر بنظم المكافآت التي تحفز مصدر المعرفة ومستقبلها، والوقت المتاح لدى كل من مصدر ومستقبل المعرفة والذي يتيح استمرار عمليات نقل المعرفة، والطاقة الاستيعابية لمستقبل المعرفة لبعض عناصر المعرفة الشائعة، وقوة الاتصالات الشخصية بين مصدر المعرفة ومستقبلها، ونوع المعرفة المراد نقلها، والقدرة المتميزة لمصدر المعرفة على تحقيق عمليات مشاركة المعرفة. كما يؤكد(Lui,2018) على أن نقل واستخدام المعرفة يتحدد من خلال البيئة الاجتماعية والثقافية التي يتم تجسيدها أو تضمينها، حيث تتأثر فعالية نقل المعرفة بعوامل بيئية محددة مثل الخبرة السابقة لعمال المعرفة، والفجوة الثقافية والتنظيمية بين مصدر المعرفة ومستقبلها.

ويشير(Lesser & Fontaine,2004)(Ordonez de Pablos,2004) إلى أن نقل المعرفة يتفاوت في درجة الصعوبة ولاسيما إذا كانت المعرفة ذات طبيعة ضمنية غير صريحة أو رسمية وشائعة،ويرجع ذلك إلى عديد من الأسباب مثل:الطبيعة المعقدة للمعرفة، وإمكانية الاستحواذ عليها من خلال وسائل الخبرة وطريقة التجربة والخطأ، وطبيعة التعليم والتعلم والتدريب والذي يتم تطويره من خلال التوضيح والملاحظة والتقليد والتغذية العكسية لتلك الأنشطة، ويستلزم كل ذلك الاتصال المباشر بين مصدر المعرفة ومستقبلها لفترة طويلة من الزمن.

ومن هنا فإن عملية نقل المعرفة وتوطينها ليست مسئولية الأفراد فحسب أو المؤسسات؛ إنما أصبحت مسئولية الحكومات والدول كذلك؛ لما لتلك العملية من تأثير بالغ على الأمن القومي للدول وعلى تنوع مكانتها وتباين مستويات قوتها الوطنية سواء تعلق ذلك بمدى ونطاق القدرات الوطنية على إنتاج المعرفة ونقلها وتطويرها والاحتفاظ بها، أو بما يترتب على ذلك من سياسات وقرارات بتخصيص الموارد، وتحديد الأولويات، واختيار البدائل، فضلاً عن صياغة استراتيجيات بناء القدرات البشرية، بما في ذلك إعدادالخبراء والباحثين وتشجيع الابتكار وبراءات الاختراع وحماية المتفوقين(Nguyen, 2016).وفي ظل الحاجة إلى تضافر الجهود بين المؤسسات الحكومية والخاصة وتكوين شراكات فاعلة بين الجامعات ومراكز البحوث وبين قطاعات العمل والإنتاج، فإن هذا يسهم إلى حد كبير في ابتكار الأفكار والمعارف الجديدة واحتضانها، ولذلك؛ فإن للجامعات دورًا مهما في عملية نقل المعرفة وتوطينها بين طلاب الجامعة والمنتسبين إليها والمعنيين بخدماتها باعتبارها جهة أصيلة في إنتاج المعرفة ونقلها وتوطينها. كما أن الجامعات أيضًا معنية بمهمة توفير بيئات تمكينية لاحتضان

المعرفة والأفكار الجديدة وتوظيفها لخدمة المجتمع، مما يسهم بقدر كبير في انخراط طلاب الجامعات وخريجيها في عمليات نقل المعرفة وتوطينها، ولا يمكن أن يتم ذلك من خلال الجامعات والمراكز البحثية فحسب، وإنما يحتاج إلى توفير حاضنات ذات طبيعة سياسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية وإعلامية وثقافية تعمل جميعها على توفير بيئات للتعلم والابتكار، مما يسهم بقدر كبير في تضيق الفجوة المعرفية بين المجتمعات النامية والمتقدمة(محي الدين،٢٠٠٧: ٦٣).

وللدلالة على أهمية تمكين طلاب الجامعات العربية من الدخول والاندماج في عمليات نقل المعرفة وتوطينها، يشير تقرير المعرفة العربي(٢٠١٤)، والذي أجرى دراسة ميدانية على عينة من طلبة الفرقة الأخيرة بأربع دول عربية(الإمارات، والأردن، وتونس، والمغرب)، إلى توجه الطلاب نحو "أهمية نقل المعرفة وتوطينها، وأقروا بانعكاساتها الإيجابية على الاقتصاد والمجتمع ودورها في تنشيط حركة الإبداع وتقليص الفوارق الاجتماعية وفتح الحدود والحد من البطالة"، إلا أن دمج طلاب الجامعات في عملية نقل المعرفة وتوطينها يواجه تحديات كثيرة أهمها التعامل مع الفجوة المعرفية، والطفرة الشبابية، وإصلاح البيئات التمكينية الداعمة لتلك العملية بما تشمله من نظم التعليم والتدريب والبحث العلمي، وتضخم القطاع العام الحكومي في التشغيل غير المنتج وبالتالي هدر طاقات الشباب، وضعف ريادة الأعمال، وبطالة الشباب، وهجرة العقول العربية، إضافة إلى فجوة الحريات المشتملة على ضعف المساءلة والشفافية وضعف حوكمة المؤسسات، وضعف الارتباط بين الجامعات والقطاع الخاص، وضعف القوانين المنظمة والحامية للدمج الفاعل للشباب العربي في نقل المعرفة وتوطينها.

- **مشكلة البحث وتساؤلاته**

لما كانت عملية نقل المعرفة وتوطينها تمثل إحدى أهم التحديات التى تواجه المجتمعات والمؤسسات والأفراد، واستناداً إلى الدور المحوري الذي يمكن أن تضطلع به الجامعات بوصفها واحدة من أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية القادرة على تنمية قدرات الأفراد في مواجهة المتغيرات، والمستحدثات التقنية، وما يتبعها من تحديات، وخاصة بعدما أصبحت عملية نقل وتوطين المعرفة إحدى أهم الآليات التي تحدد قدرة الجامعة على تحقيق المزايا التنافسية محليًا وإقليميًا ودوليًا، ولذلك فإن الجامعات مطالبة بتسهيل نقل نتائج البحوث، والممارسة الفعلية لنتائجها، وتطوير السياسات التعليمية الجامعية الحالية، ومن هنا فقد أكدت نتائج كثير من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث على أهمية العمليات المعنية بنقل وتوطين المعرفة من صيغها النظرية التي عرضت بها في البحوث والدراسات، والتروج لفهم المعرفة واستخدامها، وزيادة استفادة الطلاب بما لدى الجامعات والبيئات السياسية والاجتماعية والاقتصادية القادرة على تمكين الطلاب والخريجين من نقل المعرفة وتوطينها، ولعدة أسباب أبرزها دراسة(Alimohammadlou & Eslamloo,2016) التي أشارت إلى تزايد نسبة

حصة المعرفة من مجموع مكونات العدىد من الجامعات والمنظمات، فضلاً عن ابتعاد الجامعات عن الطرائق الهرمية للسىطرة والتحكم باتجاه الهياكل التنظيمية غير المركزية، وزيادة مشاركة العاملين في إطار النظم أو المداخل الديمقراطية.

وأشارت نتائج دراسة فاسلي وآخرون(Vasli et al, 2018) إلى أن ثمة عوامل مؤثرة في عملية نقل المعرفة منها؛ المناخ التنظيمي، والخصائص الشخصية، وقدرات مقدمي المعرفة ومكانتهم العلمية، وطبيعة البرامج التربوية المقدمة. وأضافت دراسة عثمان وآخرون(Osman et al., 2015) وعوامل أخرى كالثقافة، وسلوكيات تبادل المعرفة واستخدام التكنولوجيا في التعليم.

وبينت نتائج دراسة فام وهيون(Pham & Huynh, 2017) أهمية التعلم الإلكتروني القائم على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإنترنت في التحصيل الدراسي ونقل المعرفة، وأن نقل المعرفة عبر نظام التعلم الالكتروني تتأثر بسهولة استخدام الإنترنت والفائدة المدركة جراء هذا الاستخدام، والتفاعل الإلكتروني.

وأسفرت نتائج دراسة جو وآخرون(Ju et al, 2016) عن وجود خمسة أبعاد تمثل المقومات الأساسية لنقل المعرفة وهي؛ امتلاك المعرفة الملائمة، والقدرات التعليمية، وقدرات الترميز والقدرة على التعبير، وقدرات التواصل، وقدرات التكامل. كما كانت القدرات التعليمية بمثابة تعويض عن امتلاك المعرفة المناسبة، وكانت القدرات التواصلية بمثابة البديل عن القدرات الخاصة بالترميز والتعبير، والقدرات التكاملية كبديل عن القدرة التواصلية.

وقدمت نتائج دراسة شيدر(Scheder, 2016) أدلة على فاعلية البرامج الشبابية في نقل العديد من الخبرات المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية، وكذلك استمرار الاستفادة من هذه المهارات في المرحلة الجامعية. وأوصت الدراسة بضرورة تكاتف التربويين، وأولياء الأمور، والمؤسسات التعليمية من أجل دعم البرامج التربوية غير الرسمية والتي يمكن من خلالها تجهيز الطلاب لنقل المعرفة وتوطينها.

وأشارت نتائج دراسة جاجنون وآخرون(Gagnon et al, 2016) إلى بروز أربعة عوامل هي الأكثر أهمية في تمكين الطلاب من الدخول في عمليات نقل المعرفة وامتلاكها وهي؛ التواصل ثنائي الاتجاه، واستمرار عمليات الدعم عن بعد أو عن قرب، وتعزيز حرية اكتساب المعلومات الاجتماعية -السياسية، والحرص على التنوع فيما يتعلق ببرامج التدريب وأمكان تلقيها، وتطبيق نموذج دورة ممارسة المعرفة. وأشارت نتائج دراسة نايكر(Naicker et al, 2014) إلى ارتكان الجامعة إلى بعض الآليات الخاصة بها في تسهيل صنع ونقل المعرفة وتطبيقها من أجل تعزيز النمو السوي للشباب، وتنمية مهاراتهم الشخصية سعياً لتحقيق التكامل الاجتماعي، إلا أنها تركز بصفة أساسية على نموذج إدارة المعرفة في صناعة المعرفة ونقلها لدى الطلاب.

إلا أن تقرير المعرفة العربي(٢٠١٤) توصل إلى جملة من النتائج أهمها؛ "وجود فجوة كبيرة بين الدول المتقدمة والدول العربية ومنها مصر خاصة في مستوى التعليم والبحث العلمي، بالإضافة إلى كم براءات الاختراعات، وحجم المشاركة المجتمعية، إضافة إلى اندماج الشباب في نشر ونقل المعرفة، والتحول من مجتمعات مستهلكة إلى مجتمعات منتجة، وهي الأمور التي تشكل مجتمعة منظومة متكاملة لبناء مجتمع المعرفة.كما أشار التقرير إلى أهمية إدماج شباب الجامعات في عمليات نقل المعرفة وتوطينها لما لذلك من فوائد ثقافية واقتصادية واجتماعية وسياسية وبيئية، ويمكن أن يتم ذلك من خلال مراجعة منظومة التعليم الجامعي والبحث العلمي، والعناية بالباحثين في المراكز المتخصصة، ودعم حرية التفكير والتشجيع على الإبداع في العلوم والفنون، والعدالة الاجتماعية بين المواطنين وتعزيز وسائل نقل المعرفة مثل الترجمة إلى اللغة العربية، والتجارب، والبحوث المنهجية، وتبادل الخبرات مع الآخرين، والتعليم المستمر، وحضور الندوات وورش العمل والدورات التدريبية".

وبناءً على ذلك يعد نقل المعرفة وتوطينها محدداً مهماً وحرجاً لمقدرة الجامعة على الحصول على مىزة تنافسىة مستدامة؛ فهناك تزاىد في الحاجة إلى تسهىل نقل نتائج البحوث، إلى الممارسة الفعلية، وتطوىر السىاسة التعليمية الجامعية الحالىة، ولتلبىة هذه الحاجة فإن كثير من المنشغلين بالتعليم، أشاروا إلى أهمىة العملىات المعنىة بنقل وتوطين المعرفة من صىغها النظرىة التي عرضت بها في البحوث والدراسات، والتروىج لفهم المعرفة من أجل تقلىل الفجوة المعرفىة، وزىادة استفادة الطلاب بما لدى الجامعة والجامعات والمنظمات المختلفة من معرفة متراكمة.

ويتضح من العرض السابق أنه على الرغم من أن عمليات نقل وتوطين المعرفة كان موضع بحث واهتمام من قبل المهتمين به في دول العالم الغربي، وقلة نادرة من المؤسسات العربية، إلا أن تصورات طلاب الجامعات المصرية تجاه البيئات التمكينية لنقل المعرفة وتوطينها لم تكن موضوع اهتمام الكثير من الباحثين -في حدود علم الباحث - وهذا يستدعي دراسة هذه التصورات لما لها من أهمية في معرفة الواقع الحالي لعمليات نقل وتوطين المعرفة بالجامعات المصرية، ومن ثم كان هذا البحث ليقدم وصفا وتشخيصًا نوعيًا ودقيقا لتصورات طلاب الجامعات المصرية تجاه فاعلية البيئات التمكينية لنقل المعرفة وتوطينها، وتتحدد مشكلة البحث في السؤالين التالين:

- ما أبرز تصورات الطلاب تجاه فاعلية بعض البيئات التمكينية في نقل المعرفة وتوطينها؟
- ما أبرز تصورات الطلاب حول آليات نقل وتوطين المعرفة؟

- **هدف البحث** :

هدف البحث الحالي بصفة رئيسة إلى الكشف عن تصورات طلاب الجامعات المصرية تجاه فاعلية البيئات التمكينية في نقل المعرفة وتوطينها.

- **أهمية البحث**:

يكتسب البحث أهميته من خلال الموضوع ذاته فموضوع البيئات التمكينية المساهمة في دمج طلاب الجامعات في نقل المعرفة وتوطينها قضية حياة ومستقبل فتلك القضية تقدم نقلة مهمة في بناء مجتمع المعرفة التي تمثل طلاب الجامعات عمادها، وذلك من خلال تمكينهم من المشاركة الفاعلة في إيجاد تنمية مستدامة.

يمر المجتمع المصري بفترة حرجة على المستوى الاقتصادي، ويعاني من فجوة معرفية مما يتطلب معها ضرورة الإدماج الفاعل للطلاب في عمليات نقل المعرفة وتوطينها لبناء التنمية في هذا المجتمع مع توفير البيئات التمكينية لهذا الدمج على أسس من العدل الاجتماعي ودعم قيم ومبادئ المواطنة والحرية، خاصة وأن الطلاب من الفئة الشبابية التي تمتلك طاقة ورغبة شديدة للتغيير ونيل الأفضل؛ لذا كانت الحاجة الملحة للبحث الحالي لتسليط الضوء على قضية تمكين طلاب الجامعات وفحص البيئات التمكينية المتاحة لهم، بهدف مساعدة المسئولين وصانعي القرار التعليمي على وضع الخطط والاستراتيجات التي تجعل المؤسسة الجامعية أكثر قدرة على الوفاء بمطالب دمج الطلاب بعمليات نقل وتوطين المعرفة للاستفادة منهم في تحقيق مطالب التنمية الاقتصادية والمستدامة.

- **مصطلحات البحث** :

- **البيئات التمكينية**:

تُعرف البيئات التمكينية على أنها "شروط الاحتضان والدعم التي يقدمها المجتمع للشباب بمختلف بنياتها وأشكالها من أجل تهيئة بيئة تساعد حصولهم على تكوين يسهل انخراطهم في مجتمع المعرفة".ولا يكون ذلك إلا بأفعال أساسية قادرة على إعداد البيئة للتوطين المنتج. وبذلك يشير التمكين إلى تداخل عمليتين؛ الأولى إكساب الشباب إمكانات القيام بعمل ما من حيث القدرات والمهارات والمعرفة، والثانية البيئات الحاضنة لعملية بناء تلك القدرات والمهارات في مجالات التنشئة المختلفة سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا.وتتمثل شروط التمكين في الحريات والتواصل مع العصر وبناء المؤسسات والشبكات(تقرير المعرفة العربي، ٢٠١١: ٥ -٦). ويقصد بالبيئات التمكينية إجرائيا تلك البيئات التي يتوفر بها شروط الاحتضان والدعم بمختلف ما لديها من بنى وصيغ من أجل تهيئة مناخ يضمن حصول طلاب الجامعات المصرية على تعليم يُسهل إدماجهم في نقل المعرفة وتوطينها.

- **نقل المعرفة**(Knowledge Transfer):

يعرف ويكسمان وأخرون(Wilkesmann, et al, 2007:5) مصطلح نقل المعرفة "بأنه تحويل الأفكار الجديدة والمهارات بين الجامعات ومؤسسات البحوث الأخرى، وقطاع الأعمال والمجتمع العريض لتمكين منتجات مبتكرة جديدة وخدمات من التطوير" .

ويشير إريوت وهيرش(Eraut and Hirsh ,2007:37) إلى أن نقل المعرفة هو "عملية تعلم استخدمت عندما يتعلم الشخص استعمال المعرفة المكتسبة لفترات سابقة، والمهارات، والقدرات، والخبرات، في حالات جديدة".

ويمكن تعريف نقل المعرفة على أنها"الاتصال التوجيهي المركز للمعرفة بين العاملين، والمجموعات، والمنظمات التي يكون استخدام المعرفة فيها على شكل فهم إدراكي يمكن من استقبال هذه المعرفة، ومن ثم استخدامها"(Sönmez, A. 2013)

مما سبق فإن نقل المعرفة لا يفهم منه أنه نقل المعلومات، والبيانات فقط، إذ إنه ليس نقلاً لجزء مادي معين، بل إن المستلم يجب أن يفهم ويفسر ويستخدم هذه المعلومات على وفق سياقه الخاص ووفقاً لمعرفته الخاصة، ومن خلال هذه العملية تتكون المعرفة الجديدة، عبر تبادل المعرفة، والمعلومات، والبيانات.

إن نقل المعرفة عملية ينتقل فيها المعرفة من حامل المعرفة(Knowledge Holder) إلى مستلم المعرفة(Knowledge Recipient) من خلال قنوات الاتصالات. وإن نقطة المغادرة والانتقال تؤثر على كمية ونوعية مشاركة المعرفة، فضلا عن القدرة على استعمال المعرفة المستلمة، إذ يعتمد المستلم في ذلك على مصادر المعرفة وموافقتها، إذ إن الربط بين خصائص حامل المعرفة والمستلم في نقل المعرفة يبرز باختيار القناة الملائمة للنقل(When & Montalvo,2016).

ويقصد بنقل المعرفة إجرائياً: عملية تحريك العلم والتكنولوجيا بصورة نظامية وغير نظامية من وإلى الجامعات المصرية وتتضمن تلك العملية استخدام المعرفة والتكنولوجيا وتوظيفهما.

- **توطين المعرفة**(Nationalization of Technology):

يعرف توطين المعرفة على أنه" قدرة مجتمع على امتلاك واستيعاب التكنولوجيا والوصول إلى مرحلة التعامل مع المعارف والأساليب لتنفيذ غرض تطبيقي لهذه المعارف بإضفاء الطابع الخاص لهذا المجتمع طبقاً لطبيعته ومتطلباته مع الأخذ في الاعتبار المتطلبات والتطورات العالمية"(عبد الغني، ٢٠٠٠: ١٢٤)، كما يعرف على أنه "تحول المعرفة إلى فائدة مجتمعية ووطنية فكلما زاد حجم الفائدة على المجتمع، تأكدت فاعلية التوطين"(حسني عبدالحافظ،٢٠٠٤: ٢٨٢).

من ناحية أخرى يعرف على أنه" تلك السياسات والبرامج والخطط التي تضمن تأهيل المواطنين(حاملي جنسية الدولة) لدعم دمجهم وتوجيههم للالتحاق بسوق العمل، سواء بصفة موظف أو مستثمر، لشغل الوظائف التي تساهم في أمن المجتمع وسلامته وحيويته ورفاهه وتقدمه، وتحقق للمواطن المستوى المعيشي والقيمة المعنوية المناسبة للمساهمة بفعالية في تقدم

المجتمع"(على محمد الخوري،٢٠١٣ :١١). ويقصد بتوطين المعرفة إجرائياً إنتاج طلاب الجامعات المصرية للمعرفة وتوظيفها داخل المجتمع المصري للمساهمة بفعالية في تقدمه.

- **الطريقة والإجراءات**:
- **منهج البحث**:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ لملائمته أغراض البحث.

- **مجتمع وعينة البحث**:

تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات أربع جامعات مصرية هي؛ عين شمس والأزهر وطنطا وبني سويف بلغ عددهم في جامعة عين شمس (171528) طالبًا وطالبة، وبلغ عددهم في جامعة الأزهر(296144)، وبلغ عددهم في جامعة طنطا(92902)،أما جامعة بني سويف (55581).

واختيرت عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة بلغ قوامها(720) طالبًا وطالبة وذلك بناء على تطبيق معادلة استيفن ثامبسون(Krejcie, 1970: 607-610) في اختيار حجم العينة من مجتمعات الأصل حيث يمكن سحب عينة عشوائية ممثلة لهذا المجتمع بحيث "لا يقل عدد المفردات المسحوبة عن(385) فردًا بنسبة ثقة(0.95)وبمعنوية(05.)"، عندما يزيد مجتمع الأصل عن(500000) فردًا.

- **أداة البحث**:

اعتمد البحث في بناء الاستبانة على دراسة كل من تقرير المعرفة العربي (٢٠١٤)، جاجنون وآخرون (Gagnon et al, 2016)، دراسة فاسلي وآخرون(Vasli et al, 2018)، فقد قام الباحث ببناء استبانة لمعرفة تصورات طلاب الجامعات المصرية تجاه فاعلية البيئات التمكينية لنقل المعرفة وتوطينها، وفي ضوء ما جاء في الأدبيات التربوية المتعلقة بمجال البحث والاستعانة بآراء المحكمين، تكونت الاستبانة من (62) عبارة حيث اشتمل الشق الأول من الاستبانة على عنوان البحث وهدفه واشتمل أيضًا على بيانات أولية عن المبحوثين من الطلاب شملت متغيرات البحث؛ النوع والتخصص والجامعة.

أما الشق الثاني من الاستبانة فقد قسم إلى ثلاثة أقسام:محاور الاستبانة وعناصرها وعبارات كل عنصر، على النحو الآتي:

المحور الأول: تصورات الطلاب تجاه فاعلية بعض البيئات التمكينية في نقل وتوطين المعرفة وتضمن (3) عناصر بإجمالي(33)عبارة على النحو التالي:

- العنصر الأول: تصورات الطلاب تجاه منظومة التعليم الجامعي السائدة حاليًا وتضمن العبارات(19-1).
- العنصر الثاني: تصورات الطلاب تجاه مساهمات الحكومة والقطاع الخاص والكيانات الاقتصادية والسياسية ودورها في دمج الطلاب في عمليات نقل وتوطين المعرفة وتضمن العبارات(27-20).

- العنصر الثالث: تصورات الطلاب تجاه أوضاع الحريات والحقوق في المجتمع وتضمن العبارات (33-28).

المحور الثاني: تصورات الطلاب حول آليات نقل وتوطين المعرفة وتضمن(4)عناصر بإجمالي(29)عبارة على النحو التالي:

- العنصر الرابع: تصورات الطلاب تجاه البحث العلمي باعتباره عاملًا رئيساً في إنتاج المعرفة وتضمن العبارات (37-34).
- العنصر الخامس: تصورات الطلاب حول استخدام التكنولوجيا وتوظيفيها داخل البيئة الجامعية وتضمن العبارات (44-38).
- العنصر السادس: تصورات الطلاب حول الثقافة والقيم والسلوك المكتسبة من التعليم الجامعي وتضمن العبارات (55-45).
- العنصر السابع: تصورات الطلاب حول منظومة التدريب والتنمية المستدامة في المجتمع وتضمن العبارات (62-56).

- **صدق الاستبانة**:

بعد تحكيم الاستبانة قام الباحث بتطبيقها ميدانيًا، وعلى بيانات العينة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة ومجموعها ثم حساب الجذر التربيعي لمعامل الارتباط، وكانت درجة الصدق الذاتى كما هي واضحة بالجدول التالي:

جدول(١) يوضح صدق الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	الجذر التربيعى لمعامل الارتباط(الصدق)
الأول	.989**	.994
الثانى	.982**	.991

** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند0.01

يتضح من الجدول(١) أن ثمة ارتباطا طرديًا بين محاور الاستبانة ومجموعها الكلي، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث على ارتباط المحاور مع المجموع الكلي، وأن قيمة الجذر التربيعي لمعامل الارتباط تقترب من الواحد الصحيح وهو ما يؤكد صدق الاستبانة.

- **ثبات الاستبانة**

تم حساب ثبات الاستبانة Reliability بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، كما بالجدول التالى:

جدول(٢) يوضح درجة الثبات للاستبانة

المحور	عدد العبارات	درجة الثبات
الأول	33	.972
الثانى	29	.956
إجمالى الاستبانة	62	.982

يتضح من الجدول(٢) أن درجة ثبات مجموع الاستبانة ككل ومحوريها مرتفعة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن يسفر عنها البحث الحالي، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيداً لتعميم نتائجه.

- **أساليب المعالجة الإحصائية** :

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التى تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، ومحاورها، ومن أهم الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث: معامل ارتباط بيرسون، النسب المئوية في حساب التكرارات، الوزن النسبي، واختبار التاء لعينتين مستقلتين، اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار شيفيه.

- **نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها**:

- **النتائج الخاصة بترتيب محاور الاستبانة**:

يمكن توضيح استجابات أفراد العينة على المحاور مجملة من خلال الجدول التالي:

جدول(٣) يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على الاستبانة ككل ومحاورها

المحور	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	النسبة المئوية للموافقة على المحور	الدرجة
الأول	1.6719	55.730	متوسطة
الثانى	1.7236	57.453	متوسطة
إجمالي الاستبانة	1.6961	56.536	متوسطة

يتضح من الجدول(٣) أن مجمل الاستبانة ذات موافقة متوسطة من وجهة نظر عينة البحث، وجاء المحور الثاني الخاص بتصورات الطلاب حول آليات نقل وتوطين المعرفة في المرتبة الأولى، يليه المحور الأول الخاص بتصورات الطلاب تجاه فاعلية بعض البيئات التمكينية في نقل وتوطين المعرفة في المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحورين على الترتيب(1.7236)،(1.6719) من(3).

- **النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الأول الخاص بتصورات الطلاب تجاه فاعلية بعض البيئات التمكينية في نقل وتوطين المعرفة، والتي يمكن استعراض نتائجها من خلال العناصر التالية**:

- **العنصر الأول** : **تصورات الطلاب تجاه منظومة التعليم الجامعي السائدة حاليًا**:

يتضح من الجدول(٤) أن العبارات(7)،(17)،(15)،(5)،(11) قد وقعت في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات العنصر الأول، بأوزان نسبية على الترتيب؛(2.4569)،(1.8611)،(1.8222)، (1.8194)،(1.7042).

ويمكن تفسير كون العبارة(7)(الالتحاق بالتعليم الجامعي يتم عن طريق التنسيق المركزي دون وضع التخصص الذي يميل الطالب إليه في الاعتبار)حاصلة على المرتبة الأولى بوزن نسبي كبيرإلى توجيه الطلاب وقبولهم في مختلف الجامعات والتخصصات بطريقة مركزية إلكترونية، خاصة مع زيادة الإقبال الشديد على التعليم الجامعي مع قلة المباني اللازمة الجامعية المتوفرة لاستيعاب تلك الأعداد، ومن جانب آخر تعزى تلك النتيجة إلى إقبال الطلاب على كليات يطلق عليها كليات القمة مثل الطب والصيدلة والهندسة، وتركهم لكليات أخرى مثل التجارة والأداب، ومن ثم فإن الأمر يستدعي إعداد

هؤلاء الطلاب في صورة شرائح وفقا للمجموع الكلي وهذا لايتم إلا من خلال مكاتب التنسيق.

جدول(4) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالعنصر الأول حسب أوزانها النسبية

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يساعد التعليم الجامعي الطالب على ممارسة الخبرات المباشرة	1.64	0.837	10	ضعيفة
٢	يهتم التعليم الجامعي بتصميم مناهج وخطط دراسية تستجيب للتطور العالمي في مجالات المعرفة.	1.617	0.809	13	ضعيفة
٣	يتم تطوير المناهج الجامعية بما يلبي حاجة الطالب إلى التعلم المستمر.	1.614	0.813	14	ضعيفة
٤	توفر المكتبة آلية سهلة للوصول إلى المصادر والوسائل الرقمية لأعضاء مجتمع التعلم المهني	1.651	0.820	9	ضعيفة
٥	يركز التعليم الجامعي على التدريس باللغة الأجنبية مع العربية.	1.819	0.816	4	متوسطة
٦	يتوفر للطالب الحرية في اختيار مصادر المعرفة المرتبطة بمحاور المنهج الدراسي	1.296	0.824	18	ضعيفة
٧	الالتحاق بالتعليم الجامعي يتم عن طريق التنسيق المركزي دون وضع التخصص الذي يميل الطالب إليه في الاعتبار	2.457	0.804	1	كبيرة
٨	يتبنى التعليم الجامعي إجراءات وأساليب تجعل الطالب محور للعملية التعليمية.	1.614	0.795	15	ضعيفة
٩	تتبنى الجامعة مشروعًا للترجمة في إطار رؤية لتوطين المعرفة.	1.688	0.813	7	متوسطة
١٠	تقوم منظومة التعليم الجامعي بتطوير المناهج عبر استشراف حاجات المستقبل وابتكار استراتيجيات تلبيتها	1.604	0.772	16	ضعيفة
١١	يتناسب عدد أعضاء هيئة التدريس مع أعداد الطلاب بكل فرقة دراسية	1.704	0.836	5	متوسطة
١٢	ينمي التعليم الجامعي مهارات التفكير العليا لدى طلابه.	1.626	0.792	11	ضعيفة
١٣	تتجاوز أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الجامعي ثقافة تلقين وحفظ المعارف.	1.589	0.790	17	ضعيفة
١٤	يعزز التعليم الجامعي إمكانات اللغة العربية في تكوين إمكانات الطالب.	1.671	0.707	8	متوسطة
١٥	تثري الجامعة المكتبات الموجودة بها بمصادر ووسائط متعددة ومتنوعة.	1.822	0.789	3	متوسطة
١٦	يتم تحديث المناهج والخطط الدراسية بالجامعة في ضوء حاجات قطاع العمل والإنتاج بالمجتمع	1.267	0.724	19	ضعيفة
١٧	يتجه التعليم الجامعي إلى تنمية قدرات الطالب على النقاش والحوار والنقد.	1.861	0.782	2	متوسطة
١٨	يقوم الطالب بالاطلاع على ما يترجم من كتب أجنبية.	1.619	0.755	12	ضعيفة
١٩	يعمل التعليم الجامعي حاليًا على تمكين الطالب من التعامل مع تغير المعلومات والتجدد المستمر فيها.	1.692	0.717	6	متوسطة
	متوسط الأوزان النسبية لعبارات العنصر الأول	1.6763			متوسطة

كما يمكن تفسير كون العبارة(17)(يتجه التعليم الجامعي إلى تنمية قدرات الطالب على النقاش والحوار والنقد)حاصلة على المرتبة الثانية وبوزن نسبي متوسط إلى نظام التدريس بالتعليم الجامعي الذى يعتمد على الدروس وإلقاء المحاضرات دون وجود أي أشكال التفاعل بين الطالب والمحاضر، ويعزز ذلك الكتاب والملخصات الجامعية التي تعد المصدر الأساسي للطالب لحشو دماغه بالمعلومات، وغالبًا ما تكون تلك المعلومات ثابته دون تجديد أو تحديث، لكن لاينفي هذا ما يقوم به ندرة من الأساتذة الذين يطبقوا طريقة الحوار والمناقشة وتنويع أساليب مشاركة الطلاب في بناء الدروس، مما يساعد على تطوير قدراتهم الذهنية والمهارات البحثية وترسيخ ثقافة الحوار والمناقشة التي تنمي شخصية الطالب الجامعي وتفجر طاقاته الإبداعية. ويمكن تفسير كون العبارة(15)(تثري الجامعة المكتبات الموجودة بها بمصادر ووسائط متعددة ومتنوعة) حاصلة على المرتبة الثالثة وبوزن نسبي متوسط إلى تدني البنية التحتية والتجهيزات لكثير من مكتبات كليات التعليم الجامعي، فكثير منها غير معد لاستقبال التكنولوجيا، كما أن كثير منها يعتمد على الأساليب التقليدية، كفهرست الكتب في أرشيف ورقي ، كما تعزى تلك النتائج إلى عدم وجود الكوادر الوظيفية المؤهلة للتعامل مع تلك التقنيات الحديثة، مع قصور نظام تدريب الموظفين المؤهلين للتعامل مع التقنيات. ويمكن تفسير كون العبارة(5)(يركز التعليم الجامعي على التدريس باللغة الأجنبية مع العربية) حاصلة على المرتبة الرابعة وبوزن نسبي متوسط إلى أن التعليم بوضعه الحالي يهتم باللغة الإنجليزية، لأنها لغة التعليم فى معظم الكليات العلمية والتقنية، ولغة البحث العلمى، وأصبحت ضرورة للتواصل، كما أنها من أهم وسائل الاتصال والتواصل بالثقافات الأجنبية، فضلا عن أنها لغة عالمية بسبب ظهور التكنولوجيا وشبكات الإنترنت، خاصة مع عدم البدء فى تعريب العلوم بمصر. إلا أن ثمة نسبة ليست بالقليلة من الطلاب مستواهم في اللغة الإنجليزية لا يؤهلهم لفهم واستيعاب الكتب المؤلفة بهذه اللغة، إضافة إلى عدم وعي بعض الطلاب بأهمية ما يكتب من علوم ومعارف، وعدم اهتمامهم بالاطلاع على ثقافة مجتمعات أخرى، ويمكن عزو ذلك أيضًا إلى تقصير بعض الكليات في تشجيع الطلاب على البحث والدراسة والتنقيب في ما يكتب باللغة الإنجليزية واعتبار ذلك جزء من العملية التعليمية. ويمكن تفسير كون العبارة(11) (يتناسب عدد أعضاء هيئة التدريس مع أعداد الطلاب بكل فرقة دراسية) حاصلة على المرتبة الخامسة وبوزن نسبي متوسط إلى أن زيادة عدد الطلاب بالتعليم الجامعي دون التوسع والزيادة في بناء الجامعات لاستيعاب هذه الأعداد مما يؤدي للتكدس بالجامعات الموجودة خاصة في ظل سياسات القبول المعمول بها.

كما يتضح من الجدول(4) أن العبارات(16)،(6)،(13)،(10)،(8) قد وقعت في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات العنصر الأول حاليًا بأوزان نسبية على الترتيب؛(1.2666)،(1.2958)، (1.5889)،(1.6042)،(1.6139)وجميعها قيم ضعيفة.

ويمكن تفسير كون العبارة(16)(يتم تحديث المناهج والخطط الدراسية بالجامعة في ضوء حاجات قطاع العمل وإلانتاج بالمجتمع) حاصلة على المرتبة التاسعة عشر والأخيرة إلى وجود فجوة بين ما يقدمه التعليم العالي من مناهج ومقررات وبين متطلبات سوق العمل، ونتيجة لعزلة التعليم العالي عن تلبية متطلبات المجتمع ومواجهة مشكلاته تم إغراق سوق العمل بتخصصات لا علاقة لها باحتياجات المجتمع. ويمكن تفسير كون العبارة(6)(يتوفر للطالب الحرية في اختيار مصادر المعرفة المرتبطة بمحاور المنهج الدراسي)حاصلة على المرتبة الثامنة عشر إلى نظام التعليم الجامعي القائم على الأستاذ المنوط به وضع المادة العلمية، وتأليف الكتاب الجامعي، ومن ثم يلجأ إليه الطالب بغرض الإلمام بالمقرر ومن ثم النجاح، دون التعرف على مصادر المعرفة المختلفة التي يمكن أن تتيح له تنوع التعلم. ويمكن تفسير كون العبارة(13)(تتجاوز أساليب التقويم المستخدمة في التعليم الجامعي ثقافة تلقين وحفظ المعارف) حاصلة على المرتبة السابعة عشر إلى غياب رؤية موحدة حول انسجام التقويم ووسائله ومعاييره وأشكال توظيف نتائجه حتى في صلب الاختصاص الواحد، إضافة إلى ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز بالخصوص على تلقين المعارف واسترجاعها أو التدريب على بعض المهارات الأولية وغير القابلة للنقل والتطوير ولا تولي اهتمامًا حقيقيًا بالأبعاد الشخصية والسلوكية للطلاب. ويمكن تفسير كون العبارة(10)(تقوم منظومة التعليم الجامعي بتطوير المناهج عبر استشراف حاجات المستقبل وابتكار استراتيجيات تلبيتها) حاصلة على المرتبة السادسة عشر إلى قصور مناهج التعليم الجامعي الحالية واعتمادها على التلقين والحفظ، ومن ثم لاتعمل على ترسيخ مهارات التفكير العلمي. ويمكن تفسير كون العبارة(8)(يتبنى التعليم الجامعي إجراءات وأساليب تجعل الطالب محور للعملية التعليمية) حاصلة على المرتبة الخامسة عشر إلى استمرار العلاقة أحادية الاتجاه بين عضو هيئة التدريس بصفته ملقن للمعرفة من خلال المحاضرات والطالب بصفته مستقبل للمعرفة، فهو متلقى سلبي للمعرفة لايملك أي دور في العملية التعليمية سوى الحفظ والاستظهار بغرض النجاح فقط، ولا يتاح له في أغلب الأحيان الملاحظة والتجريب والبحث، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة فاسلي وآخرون(Vasli et al, 2018).

- **العنصر الثاني: تصورات الطلاب تجاه مساهمات الحكومة والقطاع الخاص والكيانات الاقتصادية والسياسية ودورها في دمج الطلاب في عمليات نقل وتوطين المعرفة**

يتضح من الجدول(٥) أن العبارتين(٢٤)،(٢٥)، قد وقعتا في الإرباعي الأعلى من عبارات العنصر الثاني بوزن نسبي للعبارتين على الترتيب؛ (٢.٠٥٢٨) (١٠٧٧٦٤)متوسط.

ويمكن تفسير كون العبارة(٢٤)(تساهم المشاريع الصغيرة في عملية الإندماج الفاعل للطلاب في نقل وتوطين المعرفة) حاصلة على المرتبة الأولى إلى قصور دور كل من الحكومة والقطاع الخاص عن تمويل المشاريع الصغيرة نتيجة للعبء

الاقتصادى التي تمثله تلك المشاريع على خزينة الدولة، إضافة إلى اعتماد منظومة التعليم العالي على المركزية في صرف الميزانية، وفي الغالب لايكون للجامعات مصادر ثانوية يمكن من خلالها تمويل تلك المشاريع.ويمكن تفسير كون العبارة(٢٥)(تساهم الحكومة في دعم الطلاب في عمليات نقل وتوطين المعرفة) حاصلة على المرتبة الثانية إلى قصور دور الحكومة في تدعيم الشباب وتمويلهم لإقامة مشروعات صغيرة تعتمد على نتائج الأبحاث الجامعية، خاصة مع سياسة مجانية التعليم التي توجه فيها الحكومة معظم الميزانية نحو المرتبات والمباني، وهوما يعوق عملية توطين المعرفة المنقولة عبر هذه الجامعات.

جدول(٥)يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالعنصر الثاني حسب أوزانها النسبية

م	العبارة	الوزن النسبى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
٢٠	تساهم المؤسسات الاقتصادية في تمويل البحوث	1.610	0.738	6	ضعيفة
٢١	يساهم القطاع الخاص في النهوض بالبحث العلمى	1.193	0.402	8	ضعيفة
٢٢	تساهم مشاريع الاستثمار الخارجي في نقل وتوطين المعرفة	1.574	0.795	7	ضعيفة
٢٣	يساهم النمط الاقتصادي السائد في مصرفي نقل وتوطين المعرفة	1.649	0.849	5	ضعيفة
٢٤	تساهم المشاريع الصغيرة في عملية الإندماج الفاعل للطلاب في نقل وتوطين المعرفة	2.053	0.748	1	متوسطة
٢٥	تساهم الحكومة في دعم الطلاب في عمليات نقل وتوطين المعرفة	1.776	0.850	2	متوسطة
٢٦	تساهم النقابات والجمعيات الأهلية في نقل وتوطين المعرفة	1.721	0.743	4	متوسطة
٢٧	تساهم الأحزاب والحركات السياسية في نقل وتوطين المعرفة	1.729	0.757	3	متوسطة
	متوسط الأوزان النسبية لعبارات العنصرالثاني	1.663			ضعيفة

بينما يتضح من الجدول(5) أن العبارتين(21)،(22) قد وقعتا في الإرباعي الأدنى من عبارات العنصر الثاني بوزن نسبي على الترتيب(1.1931)،(1.5736) ضعيف.

ويمكن تفسير كون العبارة(21)(يساهم القطاع الخاص في النهوض بالبحث العلمي) حاصلة على المرتبة الثامنة والأخيرة إلى انعدام ثقة أصحاب الأعمال الخاصة في مهارات وقدرات معظم خريجي الجامعات المصرية، ويمكن عزو ذلك أيضًا إلى قلة ربط الجامعات بين المعرفة والبحث بأسواق العمل والتنمية الاقتصادية. كما يمكن تفسير كون العبارة(22)(تساهم مشاريع الاستثمار الخارجي في نقل وتوطين المعرفة) حاصلة على المرتبة السابعة؛ إلى عدم ملائمة المهارات المكتسبة من التعليم للاحتياجات الحقيقية لسوق العمل، مما يزيد من احتمالية توجيه رأس المال البشري بعيدًا عن الوظائف التي تحفز النمو الاقتصادي، مما يبعد الطلاب في نقل وتوطين المعرفة بحكم قلة فرص التشغيل في القطاعات المهتمة بالمعرفة وإنتاجها وتوظيفها والبحث العلمي. كما يمكن عزو ذلك إلى ارتفاع معدلات البطالة بين المتعلمين وضعف القدرة التنافسية

للعمالة المصرية مقابل العمالة الأجنبية بسبب الفجوة الكبيرة بين التأهيل التعليمي ومتطلبات سوق العمل، وتتفق تلك النتائج مع نتائج تقرير المعرفة العربي(٢٠١٤).

- **العنصر الثالث: تصورات الطلاب تجاه أوضاع الحريات والحقوق في المجتمع:**

جدول(٦)يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالعنصر الثالث حسب أوزانها النسبية

م	العبارة	الوزن النسبى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
٢٨	يتم دمج الطلاب في الحياة السياسية العامة	1.611	.783	6	ضعيفة
٢٩	يتسم المجتمع المصري بالتسامح وقبول الأخر	1.819	.925	1	متوسطة
٣٠	المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية سمة من سمات المجتمع المصرى	1.636	.844	5	ضعيفة
٣١	نشر ثقافة محاربة الفساد والمساءلة في المجتمع	1.643	.811	3	ضعيفة
٣٢	يتسم المجتمع المصري بالمدنية التي تستند إلى قيم ومبادئ الأديان السمحاء وثقافة حقوق الإنسان	1.668	.803	2	متوسطة
٣٣	المشاركة في عمل الأحزاب مباح بلا قيد	1.64	.837	4	ضعيفة
متوسط الأوزان النسبية لعبارات العنصرالثالث		1.6696			متوسطة

يتضح من الجدول(٦) أن العبارتين(29)،(32)، قد وقعتا في الإرباعي الأعلى من عبارات العنصر الثالث، واللتان تنصان على الترتيب؛ يتسم المجتمع المصري بالتسامح وقبول الأخر، يتسم المجتمع المصري بالمدنية التي تستند إلى قيم ومبادئ الأديان السمحاء وثقافة حقوق الإنسان، بوزن نسبي للعبارتين على الترتيب؛(1.8194)،(1.6681) متوسط.

ويمكن عزو ذلك إلى زياد الحديث عن أهمية حرية التعبير وقبول الآخر عقب ثورتي يناير ويونيو، لما أحدثتاه من خلق تعددية سياسية بتوجهات فكرية مختلفة ليس لديها الخبرة الكافية لممارسة السياسة والديمقراطية وقيم التنوع والاختلاف، ويمكن تفسير ذلك في ضوء قلة تناول المواد التي تدرس لطلاب الجامعات لموضوعات حرية التعبير وقبول الآخر، فالمواطنة والسلام المجتمعي والتسامح وقبول الآخر صفات ليست بين معظم الطلاب رغم ما يدينوا به من أديان سماوية كانت وستظل مصدرا للوئام والمحبة والتسامح والسلام وليست مصدرا للفوضى.

بينما يتضح من الجدول(6) أن العبارتين(28)،(30)، قد وقعتا في الإرباعي الأدنى من عبارات العنصر الثالث، وتشيران على الترتيب؛ يتم دمج الطلاب في الحياة السياسية العامة، المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية سمة من سمات المجتمع المصري، بوزن نسبي للعبارتين على الترتيب؛(1.6111)،(1.6361)ضعيف.

وتعزى تلك النتائج إلى أنه بعد ثورتي يناير ويونيو ارتفع سقف مطالب الطلاب الجامعيين مع قصور شديد في نظام التربية السياسية في التعليم ومقرراته نتيجة افتقاد التعليم الجامعي إلى الممارسات التى تعمل على تهيئة

الطلاب للعمل السياسي، كما يمكن تفسير ذلك في ضوء أن معظم الشباب لم يجدوا من يشعرهم بالأمن والانتماء والنجاح والتقدير، وإلى من يعطيهم الفرصة ويمتدح الإنجازات التى يقومون بها، وحاجتهم إلى حل مشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم وهو ما ينعكس على مشاركتهم فى كل قضايا المجتمع؛ ولا يشجعهم على الانخراط فى العمل الوطنى. ويمكن عزو ذلك إلى قلة الوعى السياسى للطلاب، وضعف ثقافتهم السياسية، وغياب هوية البعض، وفقدان القدرة على الحلم بالمستقبل، والخوف من المشاركة السياسية، وتركيز عملية اتخاذ القرار فى يد النخبة الحاكمة، وقلة تواصل الأحزاب السياسية معهم لإقناعهم بالولوج في الحياة السياسية وحل مشكلاتهم، إضافة إلى أن ثمة فقدان للثقة بين الشباب ورجال السياسة، وعدم قدرة بعض الأسر المصرية على التوجيه السليم لأبناءها، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة جاجنون وآخرون(Gagnon et al, 2016).

كما يمكن تفسير كون المساواة بين الجنسين حاصلة على وزن نسبي ضعيف إلى غياب التدابير والإجراءات الكافية التي تحقق فرص متكافئة من ظروف العمل لدى الإناث كما للذكور، مثل توفير دور حضانة أو وسائل مواصلات آمنة، مما يعيق فرص ذهاب الإناث إلى العمل في الأوقات المحدّدة، أو التأخّر لساعات إضافيّة أو الذهاب إلى مناطق عمل بعيدة فالظروف والمعتقدات الاجتماعيّة ما زالت تعوق تقدّم المرأة في العمل، ويمكن تفسير ذلك أيضًا في ضوء تخلّص أصحاب الأعمال من بعض العمالة لخفض التكلفة بعد ثورة يناير، ولاشك أن ذلك جاء على حساب الإناث، كما أن المساواة بين الجنسين في المشاركة السياسية وتقلد المناصب والوظائف العامة، والبرلمان، والمناصب الرفيعة المستوى في الخدمة المدنية وفي القضاء لم يكن بالمستوى المأمول.

- **النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بتصورات الطلاب حول آليات نقل وتوطين المعرفة**: **ويتناول هذا المحور العناصر التالية**:
- **العنصر الرابع**: **تصورات الطلاب تجاه البحث العلمي باعتباره عاملاً رئيساً في إنتاج المعرفة**

جدول(٧)يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالعنصر الرابع حسب أوزانها النسبية

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣٤	يعتبر تقديم الطالب بحثا علميا متطلبا أساسيًا في جميع المراحل الدراسية بالجامعة	2.136	.733	1	متوسطة
٣٥	للبحث العلمي مكانة معتبرة في برامج التعليم الجامعى	1.703	.8	3	متوسطة
٣٦	تخصص الجامعة جزءا كبيرا من ميزانيتها لدعم إنجاز البحوث العلمية	1.843	.61	2	متوسطة
٣٧	يطلب من الطالب في مختلف التخصصات إنجاز أبحاث علمية ترتبط بحاجات المجتمع المختلفة(الاقتصادية،الثقافية،الاجتماعية)	1.633	.79	4	ضعيفة
	متوسط الأوزان النسبية لعبارات العنصرالرابع	1.8288			متوسطة

يتضح من الجدول(٧) أن العبارة(34)، قد وقعت في الإرباعي الأعلى من عبارات العنصر الرابع، والتي تشير إلى على يعتبر تقديم الطالب بحثًا علميًا متطلبًا أساسيًا في جميع المراحل الدراسية بالجامعة، بوزن نسبي(2.1361) متوسط. وتعزى تلك النتائج إلى أن غالبية البحوث المعدة من قبل الطلاب ترتبط بالنظام المعمول به بالجامعات وبطبيعة التخصص، كما أن تلك البحوث أقرب إلى التقارير والملخصات لا ترقى إلى مستوى البحوث العلمية ذات المنهج العلمي المتكامل، فغالبيتها لا تتعدى التجميع من بعض الأبحاث أو الدراسات السابقة سواء من الكتب والمجلات أو من خلال البحث في الإنترنت.

كما يتضح من الجدول(7) أن العبارة(37)، قد وقعت في الإرباعي الأدنى من عبارات العنصر الرابع، والتي تنص على؛ يطلب من الطالب في مختلف التخصصات إنجاز أبحاث علمية ترتبط بحاجات المجتمع المختلفة(الاقتصادية،الثقافية،الاجتماعية) بوزن نسبي(1.6333)ضعيف. وتعزى تلك النتيجة إلى طبيعة التعليم الجامعي المصري الذي قلما يعتمد على الابتكار والإبداع وإعمال العقل، كما لا يساهم غالبًا في تخريج أفراد قادرين على التفكير الحر والبحث عن المعلومات ونقدها وتوظيفها لإنتاج المعرفة وتوظيفها لخدمة المجتمع، كما يمكن عزو تلك النتيجة إلى أن كثير من الجامعات لايوجد لديها مراكز بحثية للبحث في مشاكل المجتمع والسعى الحثيث نحو حلها، كما لايوجد رصد واقعي لمشكلات المجتمع المحلي، وبلورتها بغرض الوصول إلى حلول لها، كما أن كثير من مشاريع التخرج تبتعد عن واقع مشكلات المجتمع.

- **العنصر الخامس: تصورات الطلاب حول استخدام التكنولوجيا وتوظيفها داخل البيئة الجامعية:**

جدول(٨)يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالعنصر الخامس حسب أوزانها النسبية

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣٨	يُكسب التعليم الجامعي الطالب مهارة استخدام الإنترنت في البحث عن المعرفة	1.683	.798	3	متوسطة
٣٩	يُمكن التعليم الجامعي الطالب من امتلاك مهارات عالية ومتقدمة	1.676	.764	4	متوسطة
٤٠	يهدف التعليم الجامعي إلى توظيف إبداعي لتكنولوجيا المعلومات في التخصصات المختلفة	1.556	.723	7	ضعيفة
٤١	يدعم التعليم الجامعي أنماط التعلم بواسطة الشبكات واستخدام الإنترنت	1.592	.731	6	ضعيفة
٤٢	يُكسب التعليم الجامعي الطالب مهارة خاصة في اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أساسية في البحث الإلكتروني عن المعرفة	1.728	.783	2	متوسطة
٤٣	ينشر التعليم الجامعي ثقافة التواصل بين أعضاء مجتمع التعلم المهني عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي	1.749	.794	1	متوسطة
٤٤	توفر الجامعة وسائل التكنولوجيا(مختبرات الحاسوب،الإنترنت، المكتبة الإلكترونية) كأدوات تعلم مساندة ومتاحة للاستخدام	1.664	.763	5	ضعيفة
	متوسط الأوزان النسبية لعبارات العنصر الخامس	1.6763			متوسطة

يتضح من الجدول(٨) أن العبارتين(43)،(42)، قد وقعتا في الإرباعي الأعلى من عبارات العنصر الخامس وتشيران على الترتيب؛ ينشر التعليم الجامعي ثقافة التواصل بين أعضاء مجتمع التعلم المهني عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، يُكسب التعليم الجامعي الطالب مهارة خاصة في اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أساسية في البحث الإلكتروني عن المعرفة، بوزن نسبي للعبارتين على الترتيب (1.7486)،(1.7278)متوسط.

ويمكن عزو تلك النتائج إلى قلة توفير البنية اللازمة من وسائل اتصال وتكنولوجيا الاتصالات، وعدم جعلها في متناول الجميع، وعدم توفير شبكة الإنترنت بجميع الكليات، وعدم قدرة بعض المتعلمين على التعامل مع الحاسب الآلي، أو عدم قدرة بعض الطلاب التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي ك(فيس بوك وتويتر..)، كما تعزى تلك النتائج إلى هيمنة اللغة الإنجليزية، حيث أصبحت لغة الاتصالات العالمية الآن، كما أن التقنية والاتصالات الإلكترونية تخرج باللغة الإنجليزية، ومن ثم أصبح تعلمها ضرورة لمواكبة عصر الاتصالات والتقنيات الحديثة، الأمر الذي أدى إلى إهمال اللغة العربية من الشباب وعدم إتقانها، والتركيز على الإنجليزية،وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة جو وآخرون(Ju et al, 2016).

كما يتضح من الجدول(8) أن العبارتين(40)،(41)، قد وقعتا في الإرباعي الأدنى من عبارات العنصر الخامس وتنصان على الترتيب؛ يهدف التعليم الجامعي إلى توظيف إبداعي لتكنولوجيا المعلومات في التخصصات المختلفة، يدعم التعليم الجامعي أنماط التعلم بواسطة الشبكات واستخدام الإنترنت، وبلغت الأوزان النسبية للعبارتين على الترتيب (1.5556)،(1.5917) ضعيف.

تعزى تلك النتائج إلى قصور البنية التكنولوجية لكثير من الجامعات المصرية، فكثير من الجامعات المصرية تعاني من افتقارها إلى أبسط الأساليب التكنولوجية، نتيجة لعدم تهيئة بنيتها التحتية للتعامل مع التقنيات الحديثة، كما أن كثير من القائمين على العمل الجامعي غير مؤهلين للتعامل مع التقنيات الحديثة، ويمكن عزو ذلك أيضًا إلى تردي نوعية التعليم الجامعي، والتكدس المخيف للطلاب بالجامعات، إذ جاء التوسع الكمي في نشر التعليم العالي على حساب نوعيته وجودته. كما يمكن عزو ذلك إلى عدم تطوير المناهج بوصفها مدخلاً فعالاً لتحقيق جودة التعليم من خلال إدماج المعلوماتية وتقنياتها ضمن محتوى المناهج بما يضمن الارتقاء بالعملية التربوية، كما يمكن عزوها إلى ضعف امتلاك الطلاب للمهارات التكنولوجية، وضعف توظيفها في الحصول على المعرفة وإدماجها بصفة أساسية في البحث والتطوير والابتكار، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة فام وهيون(Pham & Huynh, 2017).

- **العنصر السادس: تصورات الطلاب حول الثقافة والقيم والسلوك المكتسبة من التعليم الجامعي:**

جدول(٩)يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالعنصر السادس حسب أوزانها النسبية

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٤٥	ينمي التعليم الجامعي فلسفة تربوية لدى الطالب منبثقة من فلسفة المجتمع ومنظومته القيمية	1.532	.753	9	ضعيفة
٤٦	يعد التعليم الجامعي الطالب لمواجهة التباين بين ثقافته والثقافة العالمية	1.844	.774	4	متوسطة
٤٧	ينمي التعليم الجامعي لدى الطالب مفاهيم الانتماء والمواطنة	2.021	.797	1	ضعيفة
٤٨	ينمي التعليم الجامعي لدى الطالب مفاهيم الشعور بالكرامة والثقة بالنفس	1.876	.795	3	متوسطة
٤٩	ينمي التعليم الجامعي لدى الطالب مفاهيم الاجتهاد والمثابرة والطموح	1.971	.817	2	متوسطة
٥٠	ينشر التعليم الجامعي ثقافة وقيم المحافظة على البيئة وحمايتها من أخطار التلوث	1.546	.805	8	ضعيفة
٥١	ينمي التعليم الجامعي لدى الطالب مفاهيم الصدق مع الذات	1.679	.79	7	متوسطة
٥٢	ينمي التعليم الجامعي لدى الطالب حب المعرفة والاطلاع والانفتاح الفكري لتقبل الجديد	1.236	.495	11	ضعيفة
٥٣	ينمي التعليم الجامعي مفاهيم الديمقراطية لدى الطالب	1.681	.779	6	متوسطة
٥٤	يوفر التعليم الجامعي قوانين وتشريعات للتصدي لحالات الإخلال بالواجبات	1.713	.784	5	متوسطة
٥٥	ينمي التعليم الجامعي لدى الطالب الإبداع، واتخاذ المبادرات، والاهتمام بالمستجدات العلمية	1.251	.529	10	ضعيفة
	متوسط الأوزان النسبية لعبارات العنصرالسادس	1.6681			متوسطة

يتضح من الجدول(٩) أن العبارات(47)،(49)،(48)، قد وقعت في الإرباعي الأعلى من عبارات العنصر السادس والتي تنص على الترتيب؛ ينمي التعليم الجامعي لدى الطالب مفاهيم الانتماء والمواطنة، ينمي التعليم الجامعي لدى الطالب مفاهيم الاجتهاد والمثابرة والطموح، ينمي التعليم الجامعي لدى الطالب مفاهيم الشعور بالكرامة والثقة بالنفس، بأوزان نسبية متوسطة بالترتيب (2.0208)،(1.9708)،(1.8764).

تعزى تلك النتائج إلى أن قيام الجامعات بتحفيز الطلاب والتفاعل معهم وتشجيعهم على الابتكار والتفكير النقدي الخلاق ليس بالصورة المطلوبة، كما أن مناهج التعليم الجامعي تقوم بدور شبه فاعل في هذا الصدد، إذ تعتبر عملية نقل المعارف والمفاهيم السياسية عملية على قدر كبير من الأهمية بالنسبة للمجتمع الجامعي، وتشتمل هذه المعرفة على متطلبات المواطنة من حقوق وواجبات، وتنمية مفهيم الشعور بالكرامة والثقة بالنفس، كما يمكن عزو تلك النتائج إلى قيام الجامعات بدور شبه فاعل في تدعيم المبادئ والمعايير التي يستهدفها المجتمع لنفسه والتي ترسخ مفاهيم الاجتهاد والمثابرة والطموح، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة نايكر(Naicker et al, 2014).

كما يتضح من الجدول(٩) أن العبارات(52)،(55)،(45)، قد وقعت في الإرباعي الأدنى من عبارات العنصر السادس والتي تنص على الترتيب؛ ينمي التعليم الجامعي لدى الطالب حب المعرفة والاطلاع والانفتاح الفكري لتقبل الجديد، ينمي التعليم الجامعي لدى الطالب الإبداع، واتخاذ المبادرات، والاهتمام بالمستجدات العلمية، ينمي التعليم الجامعي فلسفة تربوية لدى الطالب منبثقة من فلسفة المجتمع ومنظومته القيمية، بأوزان نسبية ضعيفةعلى الترتيب(1.2361)،(1.2514)،(1.5319).

وتعزى تلك النتائج إلى طبيعة التعليم المصري الذي يعتمد على التلقين، والاستظهار، وأسلوب المحاضرة الذي يعتمد على نقل الخبرات من المعلم إلى المتعلم بصورة مباشرة، إضافة إلى انتشار مجموعة من القيم السلبية أثرت على الإبداع وأفرغت المعرفة من مضمونها التنموي والإنساني حيث ضعفت القيمة الاجتماعية للعالم والمتعلم والمثقف وأصبح الثراء والمال هو القيمة العليا بغض النظر عن وسائل تحقيقه وأدى ذلك كله إلى قتل الرغبة في الإنجاز والسعادة والانتماء وساد الشعور باللامبالاه والاكتئاب ومن ثم ابتعاد المواطنين عن المساهمة في إحداث التغيير المنشود في الوطن كما تعزى تلك النتائج إلى قصور التعليم المصري عن مواكبة ركب التقدم العلمي والتقني، وعدم استفادته من نتائج البحوث والتطورات التكنولوجية، وأن مناهجه تبدو كأنها تكرس الخضوع والطاعة والتبعية، ولا تشجع على التفكير النقدي الحر. فمحتوى المناهج يتجنب تحفيز التلاميذ على نقد المسلمات الاجتماعية أو السياسية، وتقتل فيهم النزعة الاستقلالية والإبداع، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة عثمان وآخرون(Osman et al, 2014).

- **العنصر السابع تصورات الطلاب حول منظومة التدريب والتنمية المستدامة في المجتمع**:

جدول(١٠)يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالعنصر السابع حسب أوزانها النسبية

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
56	يتيح التعليم الجامعي فرصًا لتدريب الطلاب بطريقة فاعلة	1.725	.77652	4	متوسطة
57	تقوم الجامعة بدراسات ميدانية لاستطلاع رأي أصحاب سوق العمل حول جودة أداء مخرجاتها في سوق العمل	1.683	.80489	5	متوسطة
58	تقوم الجامعة بفتح مكتباتها ومراكز الحاسوب فيها للعاملين والباحثين من فئات المجتمع المختلفة	1.838	.84550	3	متوسطة
59	يوفر التعليم الجامعي للطالب فرصًا لخبرات واقعية عملية بمواقع العمل أثناء فترة الدراسة	1.881	.76949	2	متوسطة
60	توفر الجامعة برامج دراسية مستمرة لخريجيها للتطوير والتجديد المهني للخريجين	1.625	.75950	6	ضعيفة
61	تقوم الجامعة بدراسات ميدانية لاستطلاع رأي أصحاب سوق العمل حول البرامج الدراسية التي تقدمها	1.59	.77346	7	ضعيفة
62	تلبي المناهج والمقررات احتياجات المؤسسات الانتاجية في المجتمع	2.331	.74525	1	متوسطة
	متوسط الأوزان النسبية لعبارات العنصرالسابع	1.8103			متوسطة

يتضح من الجدول(١٠) أن العبارتين(62)،(59)، قد وقعتا في الإرباعي الأعلى من عبارات العنصر السابع، واللتان تنصان على الترتيب؛ تلبي المناهج والمقررات احتياجات المؤسسات الانتاجية في المجتمع، يوفر التعليم الجامعي للطالب فرصًا لخبرات واقعية عملية بمواقع العمل أثناء فترة الدراسة، بوزن نسبي للعبارتين متوسط على الترتيب(2.3306)،(1.8806).

وتعزى تلك النتائج إلى اهتمام المناهج بالبناء المعرفي في مجال التخصص للطلاب، كما تعمل على تنمية معارفهم العلمية، كما تعزى تلك النتائج إلى ضعف الفرص التى تفرضها الجامعة للتدريب على العمل الميداني نتيجة صعوبة التواصل مع أصحاب تلك المواقع، ونتيجة عدم توافر الاحتياجات المادية التى تسمح لهؤلاء الطلاب التواصل مع كثير من تلك المواقع.

كما يتضح من الجدول(١٠)أن العبارتين(61)،(60)، قد وقعتا في الإرباعي الأدنى من عبارات العنصر السابع، وتشيران على الترتيب؛ تقوم الجامعة بدراسات ميدانية لاستطلاع رأي أصحاب سوق العمل حول البرامج الدراسية التي تقدمها، توفر الجامعة برامج دراسية مستمرة لخريجيها للتطوير والتجديد المعرفي للخريجين، بوزن نسبي للعبارتين ضعيف على الترتيب (1.5903)،(1.625).

وتعزى تلك النتائج إلى غياب التناسق والترابط بين الجامعات وبين متطلبات سوق العمل، كما يمكن عزو تلك النتائج إلى انقطاع علاقة الطلاب بالجامعات فور تخرجهم، إلا إذا سعى هؤلاء الطلاب باجتهادهم الشخصي إلى تكملة مسيرتهم التعليمية بالدراسات العليا، وقد تعزو إلى غياب التمويل من قبل الحكومة للجامعات للمساهمة في تطوير خريجيها ومتابعة تطورهم المعرفي، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة جاجنون وآخرون(Gagnon et al, 2016).

- **النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة في مدى الموافقة على بنود الاستبانة مجملة ومحاورها بحسب متغير النوع(ذكر- أنثى) :**

جدول (١١) يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع باستخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	374	7.398	2.321	1.170	.242
	أنثى	346	7.225	2.195		
الثاني	ذكر	374	106.527	33.825	1.089	.277
	أنثى	346	103.679	32.489		
مجموع الاستبانة	ذكر	374	13.487	4.12	.250	1.150
	أنثى	346	13.107	4.101		

يتضح من الجدول(١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الطلاب على مجمل الاستبانة، ومحوريها تبعًا لمتغير النوع(ذكر - أنثى). وتعزى تلك النتائج إلى أن البيئة الجامعية بيئة تهيئ مناخ جامعي لا يفرق بين الذكور والإناث، كما أن طابع التعليم

الجامعي وقوانينه وأهدافه لا تفرق في التعامل بين الذكور والإناث فالجميع تحت مظلة التعليم الجامعي سواسيه لا فرق بينهم، خاصة مع تفشي البطالة في صفوف خريجي الجامعات وضعف اقتران الشهادة العلمية بفرص التشغيل، وتختلف تلك النتائج مع نتائج تقرير المعرفة العربي(٢٠١٤).

- **النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة في مدى الموافقة على الاستبانة مجملة ومحاورها بحسب متغير التخصص(نظري – عملي):**

جدول(١٢)يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص باستخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين

المحور	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
الأول	نظري	421	53.002	18.0133	-3.681	◆.000
	عملي	299	58.231	19.8118		
الثاني	نظري	421	49.069	14.2305	-1.986	◆.047
	عملي	299	51.274	15.2904		
مجموع الاستبانة	نظري	421	102.071	31.8107	-2.977	◆.003
	عملي	299	109.505	34.6457		

◆دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول(١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على الاستبانة مجملة، وذلك تبعًا لمتغير التخصص(نظري– عملي)، ولصالح التخصص العلمي حيث بلغ متوسط درجاتهم(109.505) بينما بلغ متوسط درجات التخصص النظري(102.071)، وجاءت قيمة(ت)(2.977-)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$).

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التخصص(نظري–عملي) بالنسبة لمحوري الاستبانة،ولصالح التخصص العملي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في المحور الأول(58.231) بينما بلغ متوسط درجات التخصص النظري(53.002)، وجاءت قيمة(ت)(3.681-) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$)، وبلغ متوسط درجاتهم في المحور الثاني(51.2742) بينما بلغ متوسط درجات التخصص النظري(49.0689) وجاءت قيمة(ت)(1.986-) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء طبيعة الدراسة العلمية والتي تعتمد دائما على تعظيم النتائج العلمية والمعرفة، وتقديرهم للمعلومات والمعارف، وكونهم أكثر التصاقاً بالبيئة المعرفية التي تعظم من نتائج البحث العلمي، وتعظم من أهمية العلم، كما أنهم الأكثر اهتمامًا وإلمامًا بآليات المعرفة وأكثر احتياجًا إليها لتدعم عملهم وتوثيق نتائج أبحاثهم العلمية، وتتفق تلك النتائج مع نتائج تقرير المعرفة العربي(٢٠١٤).

- **النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة في مدى الموافقة على الاستبانة مجملة ومحاورها بحسب متغير الجامعة:**

جدول(١٣)يوضح نتائج اختبار التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	14097.638	3	4699.213	13.793	◆.000
	داخل المجموعات	243929.661	716	340.684		
	المجموع	258027.299	719			
الثاني	بين المجموعات	7916.972	3	2638.991	12.797	◆.000
	داخل المجموعات	147657.860	716	206.226		
	المجموع	155574.832	719			
مجموع الاستبانة	بين المجموعات	42813.690	3	14271.23	13.632	◆.000
	داخل المجموعات	749550.260	716	1046.858		
	المجموع	792363.950	719			

◆دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول(١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على الاستبانة مجملة، وكذلك على محوريها وذلك تبعًا لمتغير الجامعة، حيث جاءت قيم(ف)على مجموع الاستبانة ومحوريها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$). ونظرًا لوجود دلالة في جدول(١٣) لقيمة(ف) فسوف يستخدم الباحث طريقة اختبار "شيفيه" "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة، وذلك للتعرف على اتجاه الدلالة لصالح أي من الجامعات الأربعة(عين شمس -الأزهر -طنطا -بني سويف)، كما يوضح الجدول التالي:

جدول(١٤) يوضح نتائج اختبار "شيفيه" "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة البحث تبعًا لمتغير الجامعة وذلك على الاستبانة مجملة.

المحور	المجموعة(أ)	المجموعة(ب)	الفرق بين المتوسطات(أ -ب)	الخطأ المعياري	الدلالة
مجموع الاستبانة	عين شمس	الأزهر	19.17555*	3.26879	.0001
		طنطا	18.31420*	3.53425	.0001
		بني سويف	11.84453*	3.51717	.09

* دال عند مستوى معنوية0.05

يتضح من الجدول(١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب من جامعات(عين شمس،الأزهر، طنطا، بني سويف) على إجمالي الاستبانة، حيث توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب جامعة عين شمس، والأزهر ولصالح طلاب عين شمس، وبين متوسطات درجات طلاب عين شمس، وطنطا ولصالح طلاب عين شمس، وبين متوسطات درجات طلاب عين شمس، وبني سويف ولصالح طلاب عين شمس؛ حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية على الترتيب(.0001)،(.0001)،(.09)وهي قيم أقل من مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$).

وتعزى تلك النتائج إلى اهتمام جامعة عين شمس بتوطين ونقل المعرفة كونها أحد أعرق الجامعات المصرية التى تهتم بخريجيها بجوار توافر الدعم المادي للجامعة باعتبارها جامعة مركزية، كما يتوفر في جامعة عين شمس كوادر علمية خاصة في التخصصات العلمية على درجة عالية من الكفاءة لا تتوافر في مثيلتها من الجامعات المصرية، كما تمتلك جامعة عين شمس بنية تحتية تكنولوجية تمكنها من مواكبة التقدم العلمي والتقني مما يسمح لها بامتلاك آليات عمل تمكنهامن نقل وتوطين المعرفة بطريقة سلسة.

- **توصيات البحث:يوصي البحث بما يلي:**

- التخطيط قصير وطويل المدى من قبل الدولة للارتقاء بمستوى التعليم الجامعي وذلك بتطوير بيئته وبرامجه ومناهجه واستغلالها لنقل المعرفة وتوطينها داخل بنية المجتمع المصري.
- بناء منظومة متكاملة للبحث العلمي والتطوير؛ بحيث ترتبط برامج وخطط التنمية الوطنية(الاقتصادية - السياسية - الثقافية - التشريعات)بنظم المعرفة، وأن تتحول مؤسسات البحث العلمي والجامعات من البيروقراطية والبنية الهرمية إلى حوكمة قائمة على المعرفة الكثيفة، وتوفير قيادات لها تتسم بقدرات وإمكانيات ونماذج عقلية جديدة، ومهارات تتواصل وتتعاون مع العالم المفتوح، إلى جانب القدرات الشخصية في إدارة المعرفة، وإيجاد مصادر تمويل للتعليم والبحث العلمي في مصر كبديل للإنفاق الحكومي.
- ضرورة تخطيط المؤسسات البحثية لجهود البحث العلمي، وربطها بالاحتياجات الحالية والمستقبلية لمصر؛ مثل تحلية المياه وبحوث الطاقة والحفاظ على البيئة وذلك بمشاركةالدولة والقطاع الخاص.
- خلق منظومة معلوماتية ثلاثية الأبعاد تربط التعليم العام بالتعليم العالي والتدريب، إضافة إلى دعم فعالية مؤسسات الإنتاج في تنمية التدريب وإنشاء نظم حوافز للطلاب في البحث والابتكار والتطوير.
- محاولة الحد من سلبيات الاستثمار الأجنبي المباشر وتعظيم إيجابياته، وبناء معايير واعية للتكامل والتعاون بينه وبين الجهود المحلية في التنمية، وبناء صناعات تكنولوجية متقدمة تحفز توظيف خريجي الجامعات ونشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال.
- تشجيع القطاع الخاص ودعمه في خلق فرص عمل للخريجين ونقل وتوطين المعرفة، والانتقال التدريجي من سياسة التوظيف الحكومي إلى التحول في تنمية القدرات الذاتية للطلاب، وبناء الآليات التي تدمج الطلاب في سوق العمل، وإقامة مشاريع تنموية قائمة على المعرفة والتكنولوجيا وتقوم على إرساء ركائز التماسك الاجتماعي دون تهميش أو إقصاء، وتدعم حرية المرأة.
- وضع برامج تربوية تبين طرق الاستخدام الأمثل للإنترنت والوسائط التكنولوجية، وكيفية استثمارها في نقل وتوطين المعرفة.

- دعم القطاعين العام والخاص ومؤسسات العمل الأهلي للجامعات لتكون قادرة على المساهمة في بناء برامج التدريب لتأهيل الطلاب للعمل، مع ضمان هذه البرامج لمواصلة إعادة التأهيل وتجديد وبناء المعارف والقدرات لمواكبة التغيرات المتسارعة في سوق العمل المهني.
- جعل التدريب جزءًا من الاتفاقيات بين شركات القطاع الخاص والجامعات مع وجود مراكز إرشاد للطلاب في كل جامعة تيسر لهم الالتحاق بالتدريب في الشركات الموقعة على الاتفاقيات على أن تكون شهادات التدريب معترفا بها من القطاع الخاص والحكومي والجامعة.
- تبني الدولة لنموذج يرتكز على بناء مجتمع المعرفة، حتى تمتلك القدرة على تحويل الإمكانات الهائلة والموارد الطبيعية بها إلى قاعدة لتنمية الاندماج والتماسك الاجتماعي، وتعمل على نقل المعرفة وتوطينها.
- تركيز التدريب والتأهيل على تزويد الطلاب بالمهارات العامة القابلة للتحول مثل مهارات؛ حل المسائل والتفكير النقدي والمبدع والتاملي، والتفكير المنطقي، والتمتع بالخيال الواسع والمبادرة والمرونة وتحليل المسائل من وجهات نظر مختلفة.
- توفير الدولة سياسات الحماية والتشريعات التي تكفل إنقاذ الحقوق، وتوفر البنية التحتية الأساسية للتكنولوجيا ونقل المعرفة وتوطينها، ودعم القطاع الخاص ليؤدي دوره في تعزيز تحقيق تنمية شاملة تشجع الجميع، ويشجع التنافسية في استثمار رأس المال البشري في توطين المعرفة.
- إنشاء مركز يهتم باللغة العربية تعلمًا وتعليمًا ودراسة واقعها وتطوير مناهجها وطرق تدريسها وتأهيل معلميها، ودعم ثقة الطلاب باللغة العربية وقدرتها على استعاب العلوم الحديثة، والاهتمام بالترجمة العلمية من اللغات العالمية وخاصة الانجليزية الى اللغة العربية.
- توفير استراتيجية لتعليم اللغات وتوفير الوسائل المساعدة لذلك مثل؛ تهيئة البنية التحتية اللازمة من أدوات تعليمية ومعامل اللغات، والإعداد الجيد لأعضاء هيئة التدريس.
- قيام الجامعات بإحداث تنمية ثقافية مستنيرة لطلابها تدعم التفكير العلمي الناقد، وروح البحث والتجديد والإبداع، وقيم الاجتهاد والإتقان والتميز.
- تدعيم المناخ الجامعي ليحقق لطلابه مزيد من قيم الحرية والديمقراطية وتربيتهم على احترام حقوق الإنسان.

- **مراجع البحث** :

- تقرير المعرفة العربي للعام ٢٠١٠/٢٠١١ إعداد الأجيال الناشئة لمجتمع المعرفة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والمكتب الإقليمي للدول العربية، دبي –الإمارات
- تقرير المعرفة العربي للعام ٢٠١٤ الشباب وتوطين المعرفة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والمكتب الإقليمي للدول العربية، دبي –الإمارات
- حسانة محي الدين التحول من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة، مجلد(١٢)، العدد(٢)، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية،٢٠٠٧.

- حنان إسماعيل أحمد(٢٠٠٧).اقتصاد المعرفة واستثمارها في التعليم الجامعي المصري واقع ورؤى مستقبلية، المؤتمر القومي السنوى الرابع عشر العربي السادس، ٢٥ -٢٦ نوفمبر ،القاهرة، ص ص٦٧١ -٧٦٢.
- خالد علي عبد المجيد لورد:" الإطار المفاهيمي وإشكاليات نقل المعرفة عبر المهاجرين"ورقة إطارية حول: "مدخل إلى نقل المعرفة"، دار المنظومة، ٢٠١٦.
- سناء صليحة: رؤوس أقلام على باب الرئيس، العدد(٤٥٨٥٦)، الأحد ٢٤ يونيو، جريدة الأهرام، ٢٠١٢م.
- على محمد الخوري(٢٠١٣). التوطين بين العرض والطلب دراسة لواقع التوطين في الدول العربية ومتطلباته، رؤى استراتيجية، هيئة الإمارات للهوية.
- حسني عبدالحافظ(٢٠٠٤). التجربة اليابانية في نقل وتوطين التقنية، مجلة التربية - قطر، مجلد٣٣، ع(١٥٠).
- عاصم محمد عبد الغني: أزمة توطين التكنولوجيا بمصر، المؤتمر السنوى الخامس لإدارة الأزمات والكوارث،كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠م، القاهرة.
- ممدوح عبدالعزيز رفاعي: المعرفة الضمنية، دار المنظومة، ٢٠١٦.

- Albino, V., Garavelli, A. C., & Schiuma, G.(1998). Knowledge transfer and inter-firm relationships in industrial districts: the role of the leader firm. Technovation, 19(1), 53-63.
- Alimohammadlou, M., & Eslamloo, F.(2016). Relationship between Total Quality Management, Knowledge Transfer and Knowledge Diffusion in the Academic Settings. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 230,104-111.
- Alipour, F., Idris, K., & Karimi, R.(2011). Knowledge creation and transfer: Role of learning organization. International Journal of Business Administration, 2(3), 61. (بدلا من Elinfoo. K. Harriet 2005)
- Argote, L., & Ingram, P.(2000). Knowledge transfer: A basis for competitive advantage in firms. Organizational behavior and human decision processes, 82(1), 150-169.
- Argote, L., McEvily, B., & Reagans, R.(2003). Managing knowledge in organizations: An integrative framework and review of emerging themes. Management science, 49(4), 571-582.
- Bröchner, J., Rosander, S., & Waara, F.(2004). Cross- border post- acquisition knowledge transfer among construction consultants. Construction Management and Economics, 22(4), 421-427.
- Dougherty, R.(1999). Industrial and Commercial Training. M.C.B University Press
- Eliufoo, H. K.(2005). Knowledge creation and transfer in construction organisations in Tanzania(Doctoral dissertation). Royal institute of Technology, Stockholm, Sweden.
- Eraut, M.(2007, August). Theoretical and practical knowledge revisited. In Papier présenté au XXè colloque EARLI, Budapest.

- Goh, S. C.(2002). Managing effective knowledge transfer: an integrative framework and some practice implications. Journal of knowledge management, 6(1), 23-30.
- Jensen, R. J., & Szulanski, G.(2007). Template use and the effectiveness of knowledge transfer. Management Science, 53(11), 1716-1730.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W.(1970). Determining sample size for research activities. Educational and psychological measurement, 30(3), 607-610.
- Lesser, E. L., & Fontaine, M. A.(2004). Overcoming knowledge barriers with communities of practice: Lessons learned through practical experience. In Knowledge networks: Innovation through communities of practice(pp. 14-23). IGI Global.
- Liu, C. H. S.(2018). Examining social capital, organizational learning and knowledge transfer in cultural and creative industries of practice. Tourism Management, 64, 258-270.
- Nguyen, T. H.(2016). Building human resources management capacity for university research: the case at four leading Vietnamese universities. High. Educ. 71(2), 231–251.
- Ntimi, N.M., Fongwa, S.N., Wangenge- Ouma, G.(2016). The scholarship of university community engagement: interrogating Boyer's model. Int. J. Educ. Dev. 49, 126–133.
- Ordóñez de Pablos, P.(2004). Measuring and reporting structural capital: Lessons from European learning firms. Journal of Intellectual Capital, 5(4), 629-647.
- Panel, E. C.(2006). Independent External Challenge Report to Research Councils UK "Knowledge Transfer in the Eight Research Councils". April. RCUK, Swindon.
- Paulin, D., & Suneson, K.(2012). Knowledge transfer, knowledge sharing and knowledge barriers–three blurry terms in KM. The Electronic Journal of Knowledge Management, 10(1), 81-91.
- Sönmez, A.(2013). Multinational Companies, Knowledge and Technology Transfer: Turkey's Automotive Industry in Focus. Springer Science & Business Media.
- Szulanski, G.(2000). The process of knowledge transfer: A diachronic analysis of stickiness. Organizational behavior and human decision processes, 82(1), 9-27.
- Szulanski, G., Ringov, D., & Jensen, R. J.(2016). Overcoming stickiness: How the timing of knowledge transfer methods affects transfer difficulty. Organization Science, 27(2), 304-322.
- Wehn, U., & Montalvo, C.(2016). Knowledge transfer dynamics and innovation: Behaviour, interactions and aggregated outcomes. Journal of Cleaner Production, 171(2018) S56eS68

- Wilkesmann, U., Wilkesmann, M., & Virgillito, A.(2007). Requirements for Knowledge Transfer in Hospitals: How Can Knowledge Transfer be Supported in Hospitals?. Zentrum für Weiterbildung.
- Szulanski, G.(2000). The Process of Knowledge Transfer: A Diachronic Analysis of Stickiness. Organizational Behavior and Human Decision Processes, 82(1), 9-27.
- Naicker, K., Govender, K. K., & Naidoo, K.(2014). Knowledge creation and transfer amongst postgraduate students. South African Journal of Information Management, 16(1), 1-8.
- Vasli, P., Dehghan-Nayeri, N., & Khosravi, L.(2018). Factors affecting knowledge transfer from continuing professional education to clinical practice: Development and psychometric properties of a new instrument. Nurse education in practice, 28, 189-195.
- Pham, Q. T. & Huynh, M. C.(2017). Impact factor on e-learning achievement and knowledge transfer of students through e-learning system at Bach Khoa University, Vietnam. International Conference on Computing Networking and Informatics(ICCNI). The Institute of Electrical and Electronics Engineers, Inc.
- Ju, H., Zhang, S., Zhao, S., & Ju, X.(2016). Knowledge transfer capacity of universities and knowledge transfer success: evidence from university-industry collaborations in China. International Journal of Technology Management, 71(3-4), 278-300.
- Scheder, C. M.(2016). Perceptions of transition into college through acquisition, transfer and application of knowledge gained in youth programs(Doctoral Dissertation). Edgewood College.
- Gagnon, J., Lapierre, J., Gagnon, M. P., Lechasseur, K., Dupre, S., Gauthier, M.,... & Lazure, G.(2016). Knowledge transfer and appropriation processes of nursing students and African settings of care: a multiple case study. Recherche en soins infirmiers,(124), 53-74.
- Osman, S., Kamal, S. N. I. M., Ali, M. N., Noor, J. M. M., WahiAnuar, M. A., & Othman, R.(2015). Mechanisms of Knowledge Sharing among Undergraduate Students in UiTM Johor. Procedia Economics and Finance, 31, 903-908.
- Philipsk PA(2006).Knowledge Transfer and Australian Universities and Publicly funded Research Agencies Canberra: Department Education Science and Training.

❋❋❋❋❋❋❋